

(الزمن) تنفرد بنشر فصول من أول كتاب يكشف إنتخابات الزمن الصعب (20)

جنرال أمريكي يوجه رسالة غير مسبوقة إلى المفوضية بشأن نتائج الإقتراع



فريد ايار

لندن

يساعد الأمم المتحدة في هذه المهمة بل ويتقدم عليها عدد من الخبراء من المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (يفيس) التي تعنى بشؤون الإنتخابات في العالم ، هؤلاء الخبراء الـ (10) وعلى رأسهم الأمريكي جاريث بالاند كانوا على اتصال مباشر بالسفارة الأمريكية في بغداد يتقنون إلى العديدين هناك ما يجري في المفوضية .

كنت الإحظ أنه ما أن تحصل مشكلة داخلة المفوضية أو خلاف في وجهات النظر داخل مجلس المفوضين حول القضايا الانتخابية إلا ويؤزرو احد مسؤولي السفارة الأمريكية المفوضية في اليوم التالي منتقلاً بين غرف المفوضين مستعملاً عن كل شيء.. من جهتها كانت السفارة الأمريكية تخصص بعض المسؤولين للتعامل مع المفوضية والمفوضين وقد اشترنا إلى هذا الأمر في صفحات سابقة وكان عمل هؤلاء رفيع التقارير حول سير العملية الانتخابية التي جالت حولها الخبرية المعروفة كارتينا بيريلي العملية يجب أن تسير والانتخابات يجب أن تنجح مهما كلف الأمر ولا يمكن لاية ضعوبة أن توقف هذا المسار. رغم أن قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية حدد موعد إجراء الإنتخابات أن تكون قبل 31 /كانون الثاني 2005 فاتناً كنا نتأخذ من خلال الحديث مع بعض المسؤولين الامركان وخبراء الأمم المتحدة الذين يمترون باهرهم أن هناك اسراراً أمريكياً على اجراء الانتخابات في موعدها على اربعه محطة سياسية وليست أمنية. فيعد سنتين من الإحتلال وتعيين بول بريمر حاكماً ادارياً أولاً ثم تشكيل حكومة إنتقالية ثانياً فإن الوضع الأمني لم يتحسن وهو سيستمر كذلك حتى بعد الإنتخابات وعليه فإن اي طرح لإجراء الانتخابات، كما طالب به بعض القوي، سيخالف من تعقيدات الحالة السياسية. لذلك فإن امريكا من نتائج الإنتخابات لها ابراز سلطة سياسية جديدة لها نسبة اربعة من المؤيدين العراقيين ربما يمكنها من ضبط الوضع الأمني على بالثالي تستعمل تحت اشتراف وتحت وصايتها مما يعني استمرار الإحتلال بوسائل غير مباشرة.

بعد ان امتت الولايات المتحدة مساعدة الأمم المتحدة في إجراء العملية الانتخابية، كذلك المساعدة التي ستعطيها مصاديقه وكذلك موافقة المرجع الشيعي الية الله العظمى السيد علي السيستاني، من اجل انجاز عملية الانتقال في المواعيد المحددة، طلبت من القوات المسلحة العراقية التي كانت في حماية العملية الانتخابية تقديم مساعداتها في شكل تدري تراه.

ففي برنامج مطبوع من قبل تلك القوات (1) وبالوان زاهية بتاريخ 18/ آب (أغسطس) 2004 تم وضع برنامج متكامل للعملية الانتخابية والطوات التي ستعمل لغاية كانون اول-ديسمبر 2005.

برنامج مطبوع بالوان
الاحتوت الصفحة الثانية من ذلك البرنامج غير الخاطوئ شيرة، كما اشهرت-المرجع السابق- على صورة الجنرال جورج كيسى بنياشينه (Gen Casey) وخصتها صورة الفلكناتات تصاديقه (Met) اما في الصفحات السبع القادمة من هذا المطبوع فتوجد كل تقسيمات العملية الانتخابية اعتباراً من اول عملية اقترا لها ان ننفذ قبل 31/ كانون الثاني-يناير / 2005/ وفقا لقانون الادارة الدولية للمرحلة الإنتقالية ولغاية انتخابات مجلس النواب في شهر كانون أول-ديسمبر 2005.

ويتسبر هذا البرنامج الى الاسس التي بني عليها ومنها قانون ادارة الدولة من اصداره مجلس الحكم المدني والقرار (1546) الصادر عن مجلس الامن الدولي ويؤكد في الصفحة الاولى من السادة منه ان القوات العسكرية ليست هي المسؤولة عن اجراء الانتخابات... بل تساعد المنظمات الدولية لاجراء تلك الانتخابات... وان مدى المساعدة يعتمد على سعة وامكانات المنظمات الدولية على اجراء الانتخابات وأشار البرنامج الى ان المساعدات العسكرية تستعمل فرض الامن، المساعدة اللوجستية والتأمين الحياتي والمساهمة في الحملات الاعلامية.

وفي 28 آب – أغسطس 2004 وزع في المفوضية برنامج جديد للقوات المتعددة البرنامح بعنوان ‘دعم للانتخابات العراقية’ ان يظهر فيها الكثير من التقسيمات الاكثر دقة بالإضافة للخطوات التي ستعبر ومنها تسجيل الناخبين وتسجيل الكيانات السياسية والحزبية الاعلامية وموعد انتخابات الجمعية

فمنا باعتماد اجراءات قاسية لضمان الحفاظ على سلامتكم وسلامه عوالكم.

بشاريخ 28 آب-أغسطس 2005 وكانت المفوضية تعمل بداب للتخصبر لعملية الاستفتاء على الدستور التي طهر وقتذاك ان لها اهمية خاصة بالنسبة لقوات التحالف، خالصت المفوضية رسالة من المجر اماندا فلدينج Major Aman da Fieldingالرائدة الاسترالية المسؤولة عن الارتباط بين المفوضية وقوات التحالف تشير فيها الى عرض مقدم من القوات المتعددة الجنسيات للمساعدة في الاتصال الجماهيري بشكل خاص والترويج والاعلان لتسجيل الناخبين والاستفتاء في محافظة الانبار وقالت الرسالة ان الفلقل دفع ثمن وقت بث على قنوات التلفاز الفضائية وفي الصحف في كافة أنحاء العراق... لقد تم شراء هذا الوقت في القنوات الفضائية من اجل قيام التحالف بنصح وتعليم الجمهور المواضع الامنية لم اكتشاف التحالف(18) أنه لا يجب ملؤه (ان لا يكن من قبل المفوضية العليا للانتخابات في العراق فمن قبل قوات الامن العراقية) مع العلم انه من الضروري اطلاق معلومات حول الانتخابات العراقية في وقت يسبق اطلاق البيانات والصحف على المفوضية تحبب الوضع الذي يصبح فيه ‘الجذبي’ (ويصعد هنا الأمريكي) مسؤولاً بشكل مبدي عن نشر المعلومات حول الانتخابات العراقية. وأشار رسالة كيسى بأنه يفترض نشر اعلانات بصفحات كاملة في الصحف العراقية لمدة اسبوع تفصل فيها الخطط العراقية لعمليات تسجيل الناخبين والانتخاب وغير ذلك حتى تخيدت هذه الاعلانات ان العراقيين سوف يجرون الانتخابات بمساعدة محدودة، هذه التوجيهات تظهر ان الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن يهمنها الإحراج بأنها تنشر على الانتخابات بل تساهم في نجاحها وهو الهدف الذي كانت ترغب به لاسباب التي ذكرناها سابقاً. وعودة الى رسالة الجنرال كيسى نجد انه يفترض ان تطبع البطاقات الاولى بالانكليزية والعربية لتعطي معلومات للعراقيين الذين يطرهون أسئلة حول التسجيل بخصوصيات الانتخابات عليها وتغطي نقاطاً نشرت عبر الاعلانات الصحفية للمفوضية العليا للانتخابات في العراق. اما الحطاقة الثانية فهي لاستعمال الجنود فقط لتمثل على مراجعة شاملة للانتخابات العراقية (افعل) ولا تفعل) للقوات العسكرية التي تدعم الانتخابات. ان هاتين الطابقتين سوف يبعثان القوات عن البخول في النقاشات وتخدمان الاشرف العراقي عليها.

الحققة ان مجلس المفوضين لم يجد اية قائدة او نتيجة من مثل هذه المطبوعات بل واعتبر الامر لا يعنيه ولا انتكر شخصياً ان مجلس المفوضين بحث هذا الامر في احد اجتماعاته فالامريكاني كانت لهم اجندتهم الخاصة التي ليست بالضرورة مطابقة للاجندة العراقية التي كان يمثلها مجلس المفوضين. ورغم ما كانت القوات المتعددة الجنسيات تبديه من تعاون مع المفوضية الا ان صعوبات كثيرة كانت تعترض العمل الذي يفترض هذه الخطوط التي تتخاضع من المنطقة الخضراء المحصنة فقط بل السفر والانتقال ايضا الى خارجهما و الامن والحفاظات الاخرى.

فقد اقر مجلس المفوضين في 9 كانون الثاني – يناير 2005 بإرسال رسالة الى القوى المتعددة الجنسية (الفر العام) حول ضرورة الإرتقاء بمكانة المفوضية وضرورة وجود حرية للوصول لخدمات وقواعد القوي المتعددة الجنسية التي كانت تحزن فيها المواد الانتخابية. وفي جوانبه على رسالة المفوضية قال البريغادير جنرال ستيفن ج. هاشيم قائد اللواء الرابع Brigadier General Steven J. Hashem. 17 كانون الثاني – يناير 2005 (ICMO-MNF) حزن على دراية تامة بانضباطات الناجمة من البخول الى المنطقة الدولية و قواعد القوي متعددة الجنسية، اية حال ان التآخر هو انما نتيجة للاجراءات الامنية المتعددة المتبعة داخل المنطقة الدولية بناء على الاجواء المتأزمة امثيا.

لسوء الحظ لا يسعنا اصدار هويات امنية خاصة بوزارة الدفاع (DOD) اي بطاقات السماح بالدخول والتي يقتصر اصدارها على الأشخاص الحاصلين على عقود من الولايات المتحدة... لقد قمنا باصدار بطاقات القوي المتعددة الجنسيات الزرقاء اي بطاقات السماح بالدخول للمفوضين والتي تشير بوضوح الى تمييزكم بهذا السماح كذلك قمنا مؤخراً باصدار تعليمات واضحة لجنودنا للإرتقاء بهذا السماح باستخدامكم لهذه البطاقات اضافة لخدماتكم الخاصة.

وتقول رسالة البريغادير جنرال ان السلامة والان هما من الالويات في نقاط التفتيش التابعة لنا وكما تعلمون ان القوات المعادية للسماح بالدخول وقد حاولت ذلك بالسيارات المفخخة في العام الماضي... نحن نواجه عدواً متربصاً واي خطأ يمكن ان ترتقب عليه نتائج كارثية، عليه

احد العوامل التي جعلت هذه القوات تقتحم البيت الذي كنا نسكن فيه في ليلة واحدة وهذا ما سنتحدث عنه لاحقاً.

في رسالة غير مسبوقة وردت الى مجلس المفوضين من المجر جنرال في الجيش الأمريكي الدون. اي. باركوييل بتاريخ 30 /كانون اول-ديسمبر /2005 طلب فيها من المفوضية التملع المسبق عن الاعلان عن نتائج انتخابات مجلس النواب التي لم تكن قد اعلنت بعد في ذلك الوقت، وعللت الرسالة ذلك بهدف الاستعداد وتأمين التخطيات اللازمة لمجاوبة اي عمل قد يقوم به من هم غير سعيدين بالنتائج التي ستعلن والذين من الممكن ائتراف بعض اعمال عنف من قبلهم.

واوصت الرسالة المفوضية العليا المستقلة بعدم اعلان النتائج في العلن وقالت ان اعلان النتائج في العطل التي بدأت اليوم سيسمح للقادة الدينين بالتشجيع على العنف مع مساجدهم وجوامعهم من اجل ان ايام العطل يكثر فيها ممن يذهبون إلى تلك الامكان. ويعمل باركوييل ان الكثير من الأحزاب التي حصلت على نسبة قليلة من الاصوات في الانتخابات سيقعون مسبقاً باعدامات عامة للتزوير ويطلبون باعادة الانتخابات لذلك توصي القوان المتعددة الجنسية بان يسبق الاعلان عن النتائج اعلان تقرير المراقبين الخاصين بالامم المتحدة الذين يؤيدون مصاديقه الانتخابية وثقافتها ومطابقتها للمعايير الدولية. وامل باركوييل ان تتطابق الاحتمات المفوضية مع الاهتمامات التي تبديها القوات المتعددة الجنسية بشأن اعلان النتائج. كما اشترنا سابقاً ما تكن هذه الرسالة من الامور المهمة في ذلك الوقت فقد كان لاعضاء مجلس المفوضين من اعاء جسام ما يعنهم ان مثل هذا الفنا كان جعلها معروف ولكن الذي بدأ ان وورد الرسائل من بعض القادة العسكريين الكبار والتابعين للجيش الأمريكي ان هدفه تسجيل مواقف الامم من هم اكثر منهم اذ طمأنا ان قائد العام للقوات الأمريكية المسلحة في العراق مهمت اشد الاهتمام بالانتخابات ونجاحها وهو امر اكدته رئيس الولايات المتحدة رترة من مرة، كان على القادة الاقناعي ان يفعل شيء ما للدعاء فيما بعد انهم مسؤولوا في اناج العمليات الانتخابية في العراق.

ان مجلس المفوضين رغم بعض الضعف الذي كان يصيبه بين الفينة والاخرى نتيجة التحذيات في داخله كان مردكاً أشد الازراء ولديه الكثير من الافكار التي تمكن العملية الانتخابية من ان تتم سلام كما ان الشعاون مع القوات المتعددة الجنسيات كان موجوداً ولكن ضمن اطار محدد لا يخرج بمعظمه عن الدعم اللوجستي الامني.

كان البعض من اعضاء مجلس المفوضين يعتبرون بعضاً من هذه الرسائل تتدخل في الشؤون الداخلية للمفوضية فيما كان البعض الاخر لا يرى باس من ذلك ولأن الامور كانت تسير بوجهتها الصحيحة فان المجلس قرر الاطلاع عليها فقط دون اتخاذ اي اجراء بشأنها.

اوامام اي المفوضية و 30 وفدا من الكونغرس شهد العراق في عام 2005 (30) زيارة لوفود من الكونغرس الامريكاني وهو رقم قياسي لا يواحد ان حصل في اية دولة من دول العالم، ويؤكد هذا الامر على مدى الحرص والاهمية التي اعطتها الادارة الامريكاني للعمليات الانتخابية التي جرت في العراق في ذلك العام وانعكاسها على السياسة الامريكاني سواء في داخل الولايات المتحدة او في العالم بدأت زيارات وفود الكونغرس تترى الى العراق في ذلك العام المميز، فقد وصلت اربعة وفود في شهر كانون الثاني-يناير (1) 2005/ فيما وصل في شباط-فبراير 2005/ وفدان (2) اما في شهر آذار- مارس فوصلت ثلاثة وفود الكونغرس تترى الى العراق في شهر نيسان-ابريل (3) وفي شهر نيسان-ابريل وصل وفدان(4) وفي شهر ايار-مايو وصلت ثلاثة وفود من الكونغرس(5) اما في شهر حزيران-يونيو فاقصر وصول وفود الكونغرس الى بغداد وعلى وفد واحد(6) ما وصل وفد اخر في شهر تموز-يوليو(7). ووصل في شهر

اب-اغسطس وفدان من الكونغرس (8) وكذلك نفس العدد في شهر ايلول-سبتمبر (9) وفي شهر تشرين اول-اكتوبر وصل وفد واحد(10) وفي تشرين الثاني-نوفمبر وصلت ثلاثة وفود (11) وفي شهر كانون اول-ديسمبر وصلت اربعة وفود اخصاً(12) ان الكونغرس، الجدير بالذكر ان عدداً من هذه الوفود ولا سيما المختلطة منها (من الحزبين الجمهوري والديمقراطي) زارت مقر المفوضية العليا للانتخابات واجرت نقاشات مع عدد من السادة المفوضين وهي نقاشات استقصائية هدفها معرفة الكثير عن العمليات الانتخابية المقبله طرح الكثير من الاسئلة وجرت مناقشة معه حول الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق وانتكر ان احد الوفود الذي زار المفوضية في العطل التي بدأت اليوم سيسمح للقادة الدينين بالتشجيع على العنف مع مساجدهم وجوامعهم من اجل ان ايام العطل يكثر فيها ممن يذهبون إلى تلك الامكان. ويعمل باركوييل ان الكثير من الأحزاب التي حصلت على نسبة قليلة من الاصوات في الانتخابات سيقعون مسبقاً باعدامات عامة للتزوير ويطلبون باعادة الانتخابات لذلك توصي القوان المتعددة الجنسية بان يسبق الاعلان عن النتائج اعلان تقرير المراقبين الخاصين بالامم المتحدة الذين يؤيدون مصاديقه الانتخابية وثقافتها ومطابقتها للمعايير الدولية. وامل باركوييل ان تتطابق الاحتمات المفوضية مع الاهتمامات التي تبديها القوات المتعددة الجنسية بشأن اعلان النتائج. كما اشترنا سابقاً ما تكن هذه الرسالة من الامور المهمة في ذلك الوقت فقد كان لاعضاء مجلس المفوضين من اعاء جسام ما يعنهم ان مثل هذا الفنا كان جعلها معروف ولكن الذي بدأ ان وورد الرسائل من بعض القادة العسكريين الكبار والتابعين للجيش الأمريكي ان هدفه تسجيل مواقف الامم من هم اكثر منهم اذ طمأنا ان قائد العام للقوات الأمريكية المسلحة في العراق مهمت اشد الاهتمام بالانتخابات ونجاحها وهو امر اكدته رئيس الولايات المتحدة رترة من مرة، كان على القادة الاقناعي ان يفعل شيء ما للدعاء فيما بعد انهم مسؤولوا في اناج العمليات الانتخابية في العراق.

كان البعض من اعضاء مجلس المفوضين يعتبرون بعضاً من هذه الرسائل تتدخل في الشؤون الداخلية للمفوضية فيما كان البعض الاخر لا يرى باس من ذلك ولأن الامور كانت تسير بوجهتها الصحيحة فان المجلس قرر الاطلاع عليها فقط دون اتخاذ اي اجراء بشأنها.

اوامام اي المفوضية و 30 وفدا من الكونغرس شهد العراق في عام 2005 (30) زيارة لوفود من الكونغرس الامريكاني وهو رقم قياسي لا يواحد ان حصل في اية دولة من دول العالم، ويؤكد هذا الامر على مدى الحرص والاهمية التي اعطتها الادارة الامريكاني للعمليات الانتخابية التي جرت في العراق في ذلك العام وانعكاسها على السياسة الامريكاني سواء في داخل الولايات المتحدة او في العالم بدأت زيارات وفود الكونغرس تترى الى العراق في ذلك العام المميز، فقد وصلت اربعة وفود في شهر كانون الثاني-يناير (1) 2005/ فيما وصل في شباط-فبراير 2005/ وفدان (2) اما في شهر آذار- مارس فوصلت ثلاثة وفود الكونغرس تترى الى العراق في شهر نيسان-ابريل (3) وفي شهر نيسان-ابريل وصل وفدان(4) وفي شهر ايار-مايو وصلت ثلاثة وفود من الكونغرس(5) اما في شهر حزيران-يونيو فاقصر وصول وفود الكونغرس الى بغداد وعلى وفد واحد(6) ما وصل وفد اخر في شهر تموز-يوليو(7). ووصل في شهر

اب-اغسطس وفدان من الكونغرس (8) وكذلك نفس العدد في شهر ايلول-سبتمبر (9) وفي شهر تشرين اول-اكتوبر وصل وفد واحد(10) وفي تشرين الثاني-نوفمبر وصلت ثلاثة وفود (11) وفي شهر كانون اول-ديسمبر وصلت اربعة وفود اخصاً(12) ان الكونغرس، الجدير بالذكر ان عدداً من هذه الوفود ولا سيما المختلطة منها (من الحزبين الجمهوري والديمقراطي) زارت مقر المفوضية العليا للانتخابات واجرت نقاشات مع عدد من السادة المفوضين وهي نقاشات استقصائية هدفها معرفة الكثير عن العمليات الانتخابية المقبله طرح الكثير من الاسئلة وجرت مناقشة معه حول الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق وانتكر ان احد الوفود الذي زار المفوضية في العطل التي بدأت اليوم سيسمح للقادة الدينين بالتشجيع على العنف مع مساجدهم وجوامعهم من اجل ان ايام العطل يكثر فيها ممن يذهبون إلى تلك الامكان. ويعمل باركوييل ان الكثير من الأحزاب التي حصلت على نسبة قليلة من الاصوات في الانتخابات سيقعون مسبقاً باعدامات عامة للتزوير ويطلبون باعادة الانتخابات لذلك توصي القوان المتعددة الجنسية بان يسبق الاعلان عن النتائج اعلان تقرير المراقبين الخاصين بالامم المتحدة الذين يؤيدون مصاديقه الانتخابية وثقافتها ومطابقتها للمعايير الدولية. وامل باركوييل ان تتطابق الاحتمات المفوضية مع الاهتمامات التي تبديها القوات المتعددة الجنسية بشأن اعلان النتائج. كما اشترنا سابقاً ما تكن هذه الرسالة من الامور المهمة في ذلك الوقت فقد كان لاعضاء مجلس المفوضين من اعاء جسام ما يعنهم ان مثل هذا الفنا كان جعلها معروف ولكن الذي بدأ ان وورد الرسائل من بعض القادة العسكريين الكبار والتابعين للجيش الأمريكي ان هدفه تسجيل مواقف الامم من هم اكثر منهم اذ طمأنا ان قائد العام للقوات الأمريكية المسلحة في العراق مهمت اشد الاهتمام بالانتخابات ونجاحها وهو امر اكدته رئيس الولايات المتحدة رترة من مرة، كان على القادة الاقناعي ان يفعل شيء ما للدعاء فيما بعد انهم مسؤولوا في اناج العمليات الانتخابية في العراق.

كان البعض من اعضاء مجلس المفوضين يعتبرون بعضاً من هذه الرسائل تتدخل في الشؤون الداخلية للمفوضية فيما كان البعض الاخر لا يرى باس من ذلك ولأن الامور كانت تسير بوجهتها الصحيحة فان المجلس قرر الاطلاع عليها فقط دون اتخاذ اي اجراء بشأنها.

اوامام اي المفوضية و 30 وفدا من الكونغرس شهد العراق في عام 2005 (30) زيارة لوفود من الكونغرس الامريكاني وهو رقم قياسي لا يواحد ان حصل في اية دولة من دول العالم، ويؤكد هذا الامر على مدى الحرص والاهمية التي اعطتها الادارة الامريكاني للعمليات الانتخابية التي جرت في العراق في ذلك العام وانعكاسها على السياسة الامريكاني سواء في داخل الولايات المتحدة او في العالم بدأت زيارات وفود الكونغرس تترى الى العراق في ذلك العام المميز، فقد وصلت اربعة وفود في شهر كانون الثاني-يناير (1) 2005/ فيما وصل في شباط-فبراير 2005/ وفدان (2) اما في شهر آذار- مارس فوصلت ثلاثة وفود الكونغرس تترى الى العراق في شهر نيسان-ابريل (3) وفي شهر نيسان-ابريل وصل وفدان(4) وفي شهر ايار-مايو وصلت ثلاثة وفود من الكونغرس(5) اما في شهر حزيران-يونيو فاقصر وصول وفود الكونغرس الى بغداد وعلى وفد واحد(6) ما وصل وفد اخر في شهر تموز-يوليو(7). ووصل في شهر

اب-اغسطس وفدان من الكونغرس (8) وكذلك نفس العدد في شهر ايلول-سبتمبر (9) وفي شهر تشرين اول-اكتوبر وصل وفد واحد(10) وفي تشرين الثاني-نوفمبر وصلت ثلاثة وفود (11) وفي شهر كانون اول-ديسمبر وصلت اربعة وفود اخصاً(12) ان الكونغرس، الجدير بالذكر ان عدداً من هذه الوفود ولا سيما المختلطة منها (من الحزبين الجمهوري والديمقراطي) زارت مقر المفوضية العليا للانتخابات واجرت نقاشات مع عدد من السادة المفوضين وهي نقاشات استقصائية هدفها معرفة الكثير عن العمليات الانتخابية المقبله طرح الكثير من الاسئلة وجرت مناقشة معه حول الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق وانتكر ان احد الوفود الذي زار المفوضية في العطل التي بدأت اليوم سيسمح للقادة الدينين بالتشجيع على العنف مع مساجدهم وجوامعهم من اجل ان ايام العطل يكثر فيها ممن يذهبون إلى تلك الامكان. ويعمل باركوييل ان الكثير من الأحزاب التي حصلت على نسبة قليلة من الاصوات في الانتخابات سيقعون مسبقاً باعدامات عامة للتزوير ويطلبون باعادة الانتخابات لذلك توصي القوان المتعددة الجنسية بان يسبق الاعلان عن النتائج اعلان تقرير المراقبين الخاصين بالامم المتحدة الذين يؤيدون مصاديقه الانتخابية وثقافتها ومطابقتها للمعايير الدولية. وامل باركوييل ان تتطابق الاحتمات المفوضية مع الاهتمامات التي تبديها القوات المتعددة الجنسية بشأن اعلان النتائج. كما اشترنا سابقاً ما تكن هذه الرسالة من الامور المهمة في ذلك الوقت فقد كان لاعضاء مجلس المفوضين من اعاء جسام ما يعنهم ان مثل هذا الفنا كان جعلها معروف ولكن الذي بدأ ان وورد الرسائل من بعض القادة العسكريين الكبار والتابعين للجيش الأمريكي ان هدفه تسجيل مواقف الامم من هم اكثر منهم اذ طمأنا ان قائد العام للقوات الأمريكية المسلحة في العراق مهمت اشد الاهتمام بالانتخابات ونجاحها وهو امر اكدته رئيس الولايات المتحدة رترة من مرة، كان على القادة الاقناعي ان يفعل شيء ما للدعاء فيما بعد انهم مسؤولوا في اناج العمليات الانتخابية في العراق.

كان البعض من اعضاء مجلس المفوضين يعتبرون بعضاً من هذه الرسائل تتدخل في الشؤون الداخلية للمفوضية فيما كان البعض الاخر لا يرى باس من ذلك ولأن الامور كانت تسير بوجهتها الصحيحة فان المجلس قرر الاطلاع عليها فقط دون اتخاذ اي اجراء بشأنها.

اوامام اي المفوضية و 30 وفدا من الكونغرس شهد العراق في عام 2005 (30) زيارة لوفود من الكونغرس الامريكاني وهو رقم قياسي لا يواحد ان حصل في اية دولة من دول العالم، ويؤكد هذا الامر على مدى الحرص والاهمية التي اعطتها الادارة الامريكاني للعمليات الانتخابية التي جرت في العراق في ذلك العام وانعكاسها على السياسة الامريكاني سواء في داخل الولايات المتحدة او في العالم بدأت زيارات وفود الكونغرس تترى الى العراق في ذلك العام المميز، فقد وصلت اربعة وفود في شهر كانون الثاني-يناير (1) 2005/ فيما وصل في شباط-فبراير 2005/ وفدان (2) اما في شهر آذار- مارس فوصلت ثلاثة وفود الكونغرس تترى الى العراق في شهر نيسان-ابريل (3) وفي شهر نيسان-ابريل وصل وفدان(4) وفي شهر ايار-مايو وصلت ثلاثة وفود من الكونغرس(5) اما في شهر حزيران-يونيو فاقصر وصول وفود الكونغرس الى بغداد وعلى وفد واحد(6) ما وصل وفد اخر في شهر تموز-يوليو(7). ووصل في شهر

اب-اغسطس وفدان من الكونغرس (8) وكذلك نفس العدد في شهر ايلول-سبتمبر (9) وفي شهر تشرين اول-اكتوبر وصل وفد واحد(10) وفي تشرين الثاني-نوفمبر وصلت ثلاثة وفود (11) وفي شهر كانون اول-ديسمبر وصلت اربعة وفود اخصاً(12) ان الكونغرس، الجدير بالذكر ان عدداً من هذه الوفود ولا سيما المختلطة منها (من الحزبين الجمهوري والديمقراطي) زارت مقر المفوضية العليا للانتخابات واجرت نقاشات مع عدد من السادة المفوضين وهي نقاشات استقصائية هدفها معرفة الكثير عن العمليات الانتخابية المقبله طرح الكثير من الاسئلة وجرت مناقشة معه حول الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق وانتكر ان احد الوفود الذي زار المفوضية في العطل التي بدأت اليوم سيسمح للقادة الدينين بالتشجيع على العنف مع مساجدهم وجوامعهم من اجل ان ايام العطل يكثر فيها ممن يذهبون إلى تلك الامكان. ويعمل باركوييل ان الكثير من الأحزاب التي حصلت على نسبة قليلة من الاصوات في الانتخابات سيقعون مسبقاً باعدامات عامة للتزوير ويطلبون باعادة الانتخابات لذلك توصي القوان المتعددة الجنسية بان يسبق الاعلان عن النتائج اعلان تقرير المراقبين الخاصين بالامم المتحدة الذين يؤيدون مصاديقه الانتخابية وثقافتها ومطابقتها للمعايير الدولية. وامل باركوييل ان تتطابق الاحتمات المفوضية مع الاهتمامات التي تبديها القوات المتعددة الجنسية بشأن اعلان النتائج. كما اشترنا سابقاً ما تكن هذه الرسالة من الامور المهمة في ذلك الوقت فقد كان لاعضاء مجلس المفوضين من اعاء جسام ما يعنهم ان مثل هذا الفنا كان جعلها معروف ولكن الذي بدأ ان وورد الرسائل من بعض القادة العسكريين الكبار والتابعين للجيش الأمريكي ان هدفه تسجيل مواقف الامم من هم اكثر منهم اذ طمأنا ان قائد العام للقوات الأمريكية المسلحة في العراق مهمت اشد الاهتمام بالانتخابات ونجاحها وهو امر اكدته رئيس الولايات المتحدة رترة من مرة، كان على القادة الاقناعي ان يفعل شيء ما للدعاء فيما بعد انهم مسؤولوا في اناج العمليات الانتخابية في العراق.

كان البعض من اعضاء مجلس المفوضين يعتبرون بعضاً من هذه الرسائل تتدخل في الشؤون الداخلية للمفوضية فيما كان البعض الاخر لا يرى باس من ذلك ولأن الامور كانت تسير بوجهتها الصحيحة فان المجلس قرر الاطلاع عليها فقط دون اتخاذ اي اجراء بشأنها.

اوامام اي المفوضية و 30 وفدا من الكونغرس شهد العراق في عام 2005 (30) زيارة لوفود من الكونغرس الامريكاني وهو رقم قياسي لا يواحد ان حصل في اية دولة من دول العالم، ويؤكد هذا الامر على مدى الحرص والاهمية التي اعطتها الادارة الامريكاني للعمليات الانتخابية التي جرت في العراق في ذلك العام وانعكاسها على السياسة الامريكاني سواء في داخل الولايات المتحدة او في العالم بدأت زيارات وفود الكونغرس تترى الى العراق في ذلك العام المميز، فقد وصلت اربعة وفود في شهر كانون الثاني-يناير (1) 2005/ فيما وصل في شباط-فبراير 2005/ وفدان (2) اما في شهر آذار- مارس فوصلت ثلاثة وفود الكونغرس تترى الى العراق في شهر نيسان-ابريل (3) وفي شهر نيسان-ابريل وصل وفدان(4) وفي شهر ايار-مايو وصلت ثلاثة وفود من الكونغرس(5) اما في شهر حزيران-يونيو فاقصر وصول وفود الكونغرس الى بغداد وعلى وفد واحد(6) ما وصل وفد اخر في شهر تموز-يوليو(7). ووصل في شهر



كامل كريم الجميلي

بغداد

المدرب نائم وفريقه هائم

بعد طول مخاض اسفرت زوبعة تشكيل الحكومة عن وزراء لارتقي سيرهم ولا تاريخهم لمطحات الشعب في ان يستوزر عبدالهدي صاحب الفكر والتاريخ اخصاصا له تاريخ مشرف وسعة طيبة وذو كفاءة ليتشلوا البلاد والعباد من سوء ما اوقوه فيه سالفهم فجات حكومة عبدالهدي بوزراء ذوي اعمار عالية (قد تكون صفا حسنة تقدم عمر الشخص اذا كان قد افناه في مجال واحد ما سيمتلك من خبرة كبيرة في ذلك المجال ولكنها هنا جاءت سلبية) واخرين ليس لهم تاريخ اصلاً ولايمتلكون اي رصيد وظيفي او عملي واخرين لم يخضعوا لكشف DNA الذي يثبت اتناهم لطبقة المسؤولين وجلمهم ولا نتجنح ان قلنا كلهم فاشلون بروتوكولياً قاصرون في لطية حاجات الناس جهلاء في كيفية ادارة مؤسساتهم ومسؤولياتهم. لم نر ولم نلمس اي منجز على الارض ولم نسمع غير كلام في كلام وليس حتى كلام في شبك، فقد سرق الشبكي وبع الصوت ومعن الكلام، وضمت اشهر ولم تنجز الحكومة اي شيء بل لم تقم حتى باكمال تشكيلتها ولم يحسم البرلمان امره فريق كرة قدم لايمك خطة واضحة للعب وليس له خط دفاع وليس عنده اي مهاجم كلل همه ان يدحرج الكرة فقط وكما وصلت الكرة الى لاعب اسرع في التخلص منها وارسلها الى زميله ولايهم ان ربح الفريق ام خسر فهم يعرف ان موقعه ثابت اسفل الترتيب تحت باضي الفرق، فريق كل من يلعب وان لم يفر كل ولا يكسب المكابدي وينصير من الهدايا وان يصعب محط انظار ويصعب لديه انتصار. ولأن الفريق يعرف وضامن انه لن يترك الدوري الممتاز وينزل الى دوري اقل منه فلن يجتهد ولن يكتف نفسه.

مدرية يقول لكل لايعب نعم على اي طلب حتى لو طلب منه مدرباً ان يترك المرمى ويصبح مهاجماً، ويكون همه فقط ان يصبح مدرباً حتى لو اخرج الفريق من الدوري وحتى لو خسر كل معاركه ومبارياته كل همه ان يكتب في اخر سيرته الذاتية كان مدرباً ورئيس فريق لا ياكابتن المدرب يعرف بانجازاته ويذكر ببطلواته وكيف استطاع ان ينتشل فرقة من الضياع ويضعه في المقدمة وليس كما تتصور اتمنى ان يعيد المدرب النظر في موقفه وموقعه وان يحترم تاريخه مايقبعت له من سنوات ويحتم سيرته بانه كان مدرباً جيداً في الوقت الخطا واستقال لانه لم يحقق نتيجة ولا ينتشل فرقة من



لوي الشقاقي

اسطنبول

انتخابات العراق... هل هي ضرورية؟
لم ير بلد من وضع قانون ادارة الامريكاني بالنتخابات الجمعية الوطنية التي حصلت في 30/1/2005 وكذلك في الانتخابات مجلس النواب في 15/12/2005 اما طلبة للاستفتاء فالتدخل كان بشكل اخر.

الانتخابات العراقية... هل هي ضرورية؟
لم ير بلد من وضع قانون ادارة الامريكاني بالنتخابات الجمعية الوطنية التي حصلت في 30/1/2005 وكذلك في الانتخابات مجلس النواب في 15/12/2005 اما طلبة للاستفتاء فالتدخل كان بشكل اخر.

انتخابات العراق... هل هي ضرورية؟
لم ير بلد من وضع قانون ادارة الامريكاني بالنتخابات الجمعية الوطنية التي حصلت في 30/1/2005 وكذلك في الانتخابات مجلس النواب في 15/12/2005 اما طلبة للاستفتاء فالتدخل كان بشكل اخر.



جورج كايسي



خليل زايد